

مجلس الفتوى للشيخ مشهور 31 رجب 9341

مشهور بن حسن آل سلمان

والزواج من الحاجات الزواج من الحاجات ولذا لو ان الرجل اعطى ابن اخيه مثلاً او بعض اقاربه ممن يرى فيه عفة وحب فطر ويتزوج هذا من اجل الاشياء ولعل هذه يعني تحمل معنى الصدقة الجارية - [00:00:03](#)

فليقابل زوجين يكون ولد وولد يكون صالح ويربى يعني تحمل معنى لا اقول هي صدقة جارية اقول تحمل معنى الصدقة الجارية وانا ارى اولى ما يقال الانسان زكاة اما في مجال الزواج او في مجال التعليم. وكذلك التعليم يحمل معنى صدقة جارية. والله تعالى اعلم - [00:00:25](#)

قول بعض الناس نعيماً لمن يحلق او يقصر شعره فيرد عليه الله ينعم عليك. هل هذا يعتبر من بدعة؟ من قال هذا؟ بعض الناس ترى يظنون فينا اننا انا اقول كل شيء بدعة - [00:00:50](#)

وهذا كذب بذور على طلبة العلم وكنت اسمع عجباً وانا في الجامعة من بعض الاساتذة ركوب السيارة بدعة والكهربا بدعة الدراجة بدعة من قال هذا؟ من قال هذا؟ هذه عبارات الناس - [00:01:02](#)

الناس لما يبارك بعضهم لبعض في مسائل المناسبات النجاح وغيرها هذه بدعة الاصل في الاقوال منع للجواز طب ما هي البدعة ما هي البدعة البدعة طريقة مخترعة تضاهي الطريقة الشرعية - [00:01:19](#)

فهل للشرع في موضوع حلق الشعر او التقصير؟ هل له يعني هل سن شيئاً؟ ما سن شيئاً هذه متروكة لعادات الناس هذي متروكة لعادات الناس فهذا ليس لا يدخل تحت البدعة - [00:01:35](#)

الاقوال ليس الاصل فيها المنع. البدع في العبادات والطاعات والاقوال التي تفعل على وجه القرية. من رب البريات التي تكون مخترعة وتضاهي طريقة شرعية اما الاصل في الاقوال والافعال فهي الحل - [00:01:51](#)

الاصل فيها الحل والله تعالى اعلم قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم الركعة ثلاث ركوعات في صلاة الكسوف وان ثبت عن علي هل هذا له حكم رفع؟ قلنا حديث علي لم يثبت ولم يصح - [00:02:10](#)

ووردت احاديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ثلاث ركوعات وفيها ايضاً انه ركعة اربع ركوعات. وخرج الصحيح انه ركعة خمس ركوعات وكلها لم تفوت وهذه من افات الرواة - [00:02:28](#)

ومن اخطاء الرواة وذكرنا لما شرحنا كتاب الكسوف ان الامام مسلماً رحمه الله تعالى يعلمها واوردها بطريقة يتضح منها الاعلان صحيح مسلم تحتاج الى معرفة منهجه في اعلان الحديث ومن يعرف منهجه في الحديث - [00:02:46](#)

يعني ينشرح صدره تماماً. الى ان مسلماً اوردها ليعلمها وما اوردها لتكون ثابتة. ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف مرة واحدة. وهذا مذهب الجهاد الكبار من اهل العلم. وعلى رأسهم الامام البخاري - [00:03:07](#)

وعليه بن عبد البر والعلم التجريبي اليوم يقطع يقينا ان الشمس ما كسفت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة كيف صلى النبي مرتين وثلاثة بركوعين وثلاث ركوعات واربع ركعات خمس ركوعات - [00:03:26](#)

اذا تعددت الحوادث فاذا ثبت ان الحوادث لم تتعدد. العلماء يحددون التاريخ واليوم والساعة وذكرنا هذا في درسنا في الكسوف التي كشفت فيها الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم صلى الكسوف والخسوف ركعتين في كل ركوع مرتين. ركعة ثم قام فقرأ ثم ركعة ثم التسميع والتحميد ثم السجود وهكذا في الركعة الثانية. هذه هي الصفة الثابتة - [00:03:58](#)

ما ورد عن علي موقوفا او مرفوعا عند دار قطني فيه رجل فيه راو متروك لم يثبت ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيخنا كثير من الناس وخاصة كبار السن يشددون في مسألة قلب الحذاء اجلكم الله - [00:04:14](#)

فما نصيحتكم شيخنا طيب الله انفاسك وانفاسك ايضا وانا صغير كانت حيرتني من سنتان قلب الحذاء ويشترط فيها من احاديث واثار والخبز لماذا الناس يعني يأخذون الخبز دون غيره؟ يتركون البندورة والوطاطة - [00:04:32](#)

لكن الخبز يعني يرفعونه هاتان المسألتان يعني اشغلتنني فترة في بدايات طلبي للعلم كنت صغيرا وكنت اذا التقيت المشايخ اكثر من سؤال وحقيقة اجابني احد بجواب شاف او لعل بعضهم اجابني وانا ما ادركت ما قال لصغر سني انذاك - [00:04:50](#)

آ موضوع الحذاء ما ورد فيه شيء قلبه لكن فطر الخلق ان الله علي علي علي علي علي علي هذا شيء مسطور هذا شيء مفطور في النفس فان رأوا شيء متجه للسماء فينزعجون ويقلقون ولا يرتاحون حتى يعني يرجعوا الحذاء - [00:05:12](#)

وهذا الشيء المفطور في النفس ومن اقوى الادلة على علو الله على خلقه. فهو القارئ فوق عباده جاء رجل الحرمين الهويني الجويني من اصحاب الفلسفة واصحاب يعني اشعري امام كبير متشاعر - [00:05:35](#)

ما بدا يتكلم عن اه سمعه رجل عامي عن اه الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولا داخل العالم وخارج العالم فقالوا انا اجد في نفسي شيء ان احتجت ربي توجهت اليه - [00:05:57](#)

توجه للسماء النبي في خطبة الحاجة المتفق عليه كان يشير للسماء اللهم اني قد بلغت فاشهد ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء اخذ امام الحرمين يديه على رأسه - [00:06:14](#)

وقال حيرتني حيرتني حيرتني يعني شيء في اعماق النفس ما يحتاج لجواب هذا شيء الله فطر الناس عليه لما نقول الله في السماء يعني السماء لا تفيض بالله يعني فيه بمعنى على - [00:06:30](#)

ارحموا من في الارض شو يعني ارحموا من في الارض. علما على الارض ولا صلبكم في جذوع النخل. على جذوع النخل. على جذوع النخل ثم يرحمكم من في من في السماء على السماء - [00:06:48](#)

وهذه المكان مكان عدي كما يقول اهل العلم مكان عدي بمعنى انه لا يحيط بالله وبمعنى ان الله ليس بحاجة اليه وليس بحاجة لمكان اي نعم. لكن الله عز وجل قال يخاف ان الله - [00:07:04](#)

يخافون ربهم من فوقهم. من فوقهم طيب توفيت والدتي قبل اسابيع ووالدي قد طرح موضوع زواجه من امرأة اخرى في الوقت الحالي كيف نوفق يا شيخ بين بر الوالد وعدم معارضته وبين مشاعرنا اخوتنا - [00:07:21](#)

الانسان يحزن بشيء ويفرح بشيء. وهذا لا تعارض من كل الوجوه التعارض من كل الوجوه ان يكون الشيء نفسه ابيض واسود بارد وحار لكن اذا كان هنالك تفريع لا مانع انه ابوك تزوج ويبقى في قلبك حزن على امك - [00:07:38](#)

حتى لو انك تمعني لو ان والدك تمهل فترة هل هل يرفع الحزن من قلبك؟ متى سيرفع الحزن قلب من آ فقد امه يعرف الفقدة فقد غيرها يعني لا يشعر بكثير في الفقر. اما الام فسبحان الله لفقدتها شيء. وحتى يعني - [00:08:02](#)

سمعت بعض اهل الصلاح يقول انا اعجب كيف واحد امه ويفقد امه ورجليه يحملوه يعني تبقى رجلها تحمله فما المانع وربعا جمع من السلف قال لو ماتت زوجتي اليوم تزوجت غد - [00:08:25](#)

في عدة للرجل اه. نعم يا شيخ. في عدة للرجل؟ له عدة. يعني في عدة نادرة بس في صورتين الرجل يعتاد في صورته. السورة الاولى لما يتزوج الخامسة او يطلق الرابعة بتزوج الخامسة لازم بيتد - [00:08:45](#)

كيف يعتاد حتى تبين الزوجة منه حتى تصلح له الرابعة تزوج الثالثة او الرابعة فهذا لا عدة عليه والصورة الثانية من اذا تزوج امرأة لا يجوز له ان يجمعها مع امرأته - [00:09:03](#)

مثل اه تزوج انسان عمة اه زوج او خالة زوجته او اختها او اخت زوجته فهذا يحرم عليه ان يتزوجنا حتى يعتد حتى تنتهي عدة الزوجة ثم بعد انتهاء العدة يتزوج - [00:09:25](#)

اختها او يتزوج عمتها او يتزوج قالها او يتزوج ابنة اخيها او ابنة اختها او جدتها هذي ايش تسمى؟ هذي بلا حاجة ايضا. فهذه العدة

فقط. اما واحد مات زوجته - 00:09:42

وهل هو يتزوج اختها؟ يحتاج لعدة يحتاج. يحتاج لعدة. اذا ماتت. اذا ماتت. اذا ماتت. السؤال ماتت واحد زوجته ماتت. راني

تحول لاختها قال والله اتزوج اختها واختها خالة والخالة ام - 00:09:59

والخالة بتشجع الاولاد دون عدة فكيف ان تجبر اباك بالعدة؟ انت ايها السائل تجور اباك على عدة هو مضطر واعلم بحاجته هو اعلم

بحاجته موضوع الزواج يا اخواني موضوع الرجل هو الذي يقدر فيه حاجته - 00:10:16

ولذا انا له الخلق والامر. الشرع جاء والشر ما شرع شيئا يخالف الفطرة والطبع والسجية التي خلق الله الناس عليه فله سبحانه الخلط

وله سبحانه الامر الخلق خلقه والتشريع له - 00:10:37

الامر التشريع له وخل ولا يصلح ولا يصلح خلقه الا التزام شرعه فاذا والدك اراد الزواج فلا تمنع ولا تبدي يعني شيئا يمنع قال البخاري

في صحيحه باب خوف المؤمن ان يحبط عمله - 00:11:03

وهو لا يشعر وهو لا يشعر عن ابن مسعود قال تأتي قد كنا نفعل المعصية وكانت المعصية علينا كالجبال قالوا اما احكم اليوم في

عمل المعصية فكأنها ذبابة سقطت على انفي ففعل بها هكذا - 00:11:24

هذا ابن مسعود يقول التابعين لما كنا نعمل المعصية كانت المعصية كالجبال وما الواحد منكم يقول لابن مسعود قال مثل اه واحد جاء

الذبابة على انفسه فعل هكذا اما حالنا فبعض الناس يفعل معصية - 00:11:45

وهو لعله يظن انه يعبد الله وهو يظن امرأة تقول لي ارقيني يا شيخ كنت في محل تقول له ارقيني يا شيخ. فنظرت اليها لتلبث من

اسوأ اللباس قلت اختي لا تنفعك وانت تلبسين هذا اللبس. قالت الشيطان لابسني - 00:12:04

عشان يخلعني التزام. اي حجاب. الحجاب هذا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والنبى اخبرنا عن المسجد في اخر الزمان وقال اهل

العلم المسخ يبدأ من الداخل ثم يقوى يقوى حتى يخرج للخارج - 00:12:23

ومن حقر ما عظم الله وعظم ما حق الله ومن حلل ما حرم الله وحرم ما احل الله هذا مسخ هذا ممسوخ بس هلاً بتشوفن وين؟

بالداخل واذا بقي على هذا المسخ ويبقى جرياً على هذا الحال يصبح - 00:12:44

المسخ الذي يحبط العمل المعاصي وعدم طاعة الله عز وجل ورسوله. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا

اعمالكم هذه اية مرعبة مزللة هذه الاية تدل على ان الذي لا يثبت على طاعة الله وطاعة رسوله يحبط عمله - 00:13:00

من المعاصي احبطوا الاعمال ولا سيما معاصي الخلوة وكلكم نذكر حديث ثوبان عند ابن ماجة والبخاري وغيرهما يأتي الانسان يوم

القيامة بحسنات مثل جبال تهامة ثم تصبح هباء منثورا تحبط هذه الحسنات - 00:13:24

فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال انهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها في الخلوة ينتهك محارم الله والعجب

يبطل العمل ايضا والرياء يبطل العمل والمعاصي بالجملة من محبطات الاعمال - 00:13:43

ولذا السلف الصالح كانوا اذا عملوا الصالحات يخافون والذي - 00:14:06